

لصغيري

DUDARAB

حكايات الأطفال



DUDARAB

الدجاجة
الصفيرة الحمراء

حِكَايَاتُ لِأَطْفَالِكْ



الدَّجَاغَةُ
الضَّفِيرَةُ الْحُمْرَاءُ

بِقَتْمِ

كَامِلْ كَيْلَانِي

مَطْبَعَةُ الْكَيْلَانِي

٢٢ شَارِعْ غَيْطِ الْعِدَّةِ / بَابُ الْخَلْقِ

تَلِفُونْ ٣٩١٨٥٩٨

١ - الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ

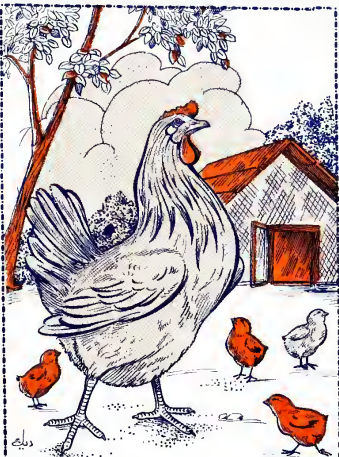
أَيُّهَا الْقَارِئُ الْعَزِيزُ : أَبْطَالُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ اللَّطِيفَةِ ،
مَجْمُوعَةٌ طَرِيفَةٌ كُلُّهَا مِنْ جِنْسِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةِ .

أَنْتَ لَا شَكَّ تَعْرِفُ : مَا هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ ؟
إِنَّكَ شَاهَدْتَهَا فِي الْقَرْيَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا أَهْلُكَ ،
أَوْ فِي فِنَاءِ الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ تَسْكُنُهُ مَعَ أُسْرَتِكَ ،
أَوْ فِي الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ الَّتِي تَزُورُهَا أحيانًا فِي مَدِينَتِكَ .

مِنْهَا : الدَّجَاجُ ، وَالْبَطُّ ، وَالْأَوْزُ ، وَالْأَرَانِبُ ، وَغَيْرُهَا .
هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ بِطَبِيعَتِهَا تَأْلُفُ الْإِنْسَانَ ، وَلَا تُؤْذِيهِ ،
وَالْإِنْسَانُ لَا يَنْفِرُ مِنْهَا ، بَلْ إِنَّهُ يَأْلُفُهَا ، وَيَتَنَفَّعُ بِهَا .
الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ أَجْنَاسٌ غَيْرُ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ .
تِلْكَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْغَابَاتِ وَفِي الصَّحَارَى ،
فَهِىَ لَا تَعِيشُ مَعَ الْإِنْسَانِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ هُوَ الْعِيشَ مَعَهَا .

أَبْطَالُ حِكَايَتِنَا هَذِهِ ، ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُؤَلَّفَةِ ،
تَعِيشُ أَفْرَادَهَا مُتَجَاوِرَةً مُتَعَارِفَةً ، فِي أَمَاكِنَ مُتَقَارِبَةٍ .
أَوَّلُهَا : دِيكٌ رُومِيٌّ ، ضَخْمُ الْجِسْمِ ، عَظِيمُ الرِّيشِ ،
يَحْطُو مَزْهُوًّا بِنَفْسِهِ ، كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ ؛
وَيَبِينُ الْحَيْنَ وَالْحَيْنَ ، يُكَرِّرُ عَلَى الصَّوْتِ دَفْعَةً وَاحِدَةً ،
وَيَنْتَفِخُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَيَنْتَفِشُ رِيشُهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ .
وِثَانِيهَا : بَطَّةٌ مُكْتَنِزَةٌ الْجِسْمِ ، مُتَكَاسِلَةٌ فِي سَيْرِهَا ،
تُظَلُّ طُولَ الْوَقْتِ ، وَهِيَ تُرْسِلُ مِنْ حَلْقِهَا بُحَّةً مَسْمُوعَةً ،
عَلَى حَيْنِ أَنَّهَا مُطَاطِئَةٌ تَنْظُرُ فِي الْأَرْضِ نَظْرَاتٍ بَلْهَاءَ .
وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَهِيَ دَجَاجَةٌ حَمْرَاءُ ، سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ ،
تَجْرِي هُنَا وَهُنَالِكَ ، وَهِيَ دَائِمًا تَنْبُشُ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهَا ؛
تَفْعَلُ ذَلِكَ نَشِيطَةً لَا تَمَلُّ النَّبْشَ فِي كُلِّ مَكَانٍ ،
لِتَبْحَثَ جَاهِدَةً عَنْ رِزْقِهَا وَرِزْقِ أَفْرَاحِهَا الصَّغَارِ اللَّطَافِ .

وَدَجَا جُنَّتَا النَّشِيطَةَ تُحَسُّ بِوَاجِبِهَا ، وَتَعْرِفُ مَا عَلَيْهَا ؛
فَهِيَ تُحْرِصُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى أَنْ تَنَامَ فِي مَغْرِبِ الشَّمْسِ ،
وَذَلِكَ لِكَى تَصْحُو مِنْ نَوْمِهَا عِنْدَ مَطْلَعِ الْفَجْرِ .
فَإِذَا اسْتَيْقَظَتْ ، أُطْلِقَتْ بِصَوْتِهَا الْحُنُونِ قَرْقَرَةً أُنِيسَةً ؛
فَلَا تَلْبَثُ أَفْرَاحُهَا الصُّغَارُ أَنْ تَسْتَيْقِظَ كَمَا تَعُودَتْ ،
فَتَمْضِي الْأُمُّ سَاعِيَةً فِي طَلَبِ الرِّزْقِ ، وَوَرَاءَهَا الْأَفْرَاحُ .
كَانَتْ الدَّجَا جَةُ الْأُمُّ تَنْبُشُ فِي جَوَانِبِ الْأَرْضِ ،
تَلْقُطُ مَا تَعَثَّرَ عَلَيْهِ فِيهَا مِنَ الْحُبُوبِ وَالثَّمَرَاتِ ،
وَتَنْظُلُ تُغْرِبِلُ الْحُبُوبَ لِتَجْعَلَهَا خَالِيَةً مِنَ الْحَصَى وَالتُّرَابِ ..
وَتَخْتَارُ الْحَبَّاتِ الصُّغَارَ الَّتِي تُنَاسِبُ حُلُوقَ الْأَفْرَاحِ ،
فَتَقْبِلُ الْأَفْرَاحُ عَلَى الْحَبَّاتِ مُتَزَاحِمَةً ، وَتَلْتَقِطُهَا مَسْرُورَةً .
أَمَّا الدَّجَا جَةُ فَإِنَّهَا بَعْدَ الْإِطْمِئْنَانِ إِلَى شَيْعِ أَفْرَاحِهَا
تَأْكُلُ مَا اسْتَبَقَتْهُ مِنَ الْحَبَّاتِ الْكِبَارِ ، وَالثَّمَرَاتِ الضُّخَامِ .



دلع

الْدَّجَاجَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَحَوْلَهَا أَفْرَاحُهَا الصَّغَارُ .

٢ - سُنْبِلَةُ الْقَمْحِ

فِي الصَّبَاحِ خَرَجَتِ الدَّجَاجَةُ كَعَادَتِهَا سَاعِيَةً لِرِزْقِهَا .
وَجَعَلَتْ تَتَنَقَّلُ فِي جَوَانِبِ الْأَرْضِ الْفَسِيحَةِ ، هُنَا وَهُنَا لِكَ .
أَخِيرًا عَثَرَتْ عَلَى كُومَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْقَشِّ وَالْحَشَائِشِ ،
أَخَذَتْ تَبْحَثُ فِيهَا عَمَّا تَأْكُلُهُ ، أَوْ يَأْكُلُهُ أَفْرَاحُهَا .
الدَّجَاجَةُ ظَلَّتْ تَبْحَثُ فِي هَذِهِ الْكُومَةِ بَعْضَ الْوَقْتِ .
صَادَفَتْ شَيْئًا ثَمِينًا جَعَلَهَا تُفَكِّرُ فِيهِ تَفَكِيرًا عَمِيقًا ،
شَعَرَتْ كَأَنَّهَا وَجَدَتْ لَوْلُوءَةً ، أَوْ يَاقُوتَةً ، أَوْ زُمُرَدَةً .
عَجِبَتْ لِلشَّيْءِ الَّذِي وَجَدَتْهُ فِي كُومَةِ الْقَشِّ وَالْحَشَائِشِ .
لَمْ يَكُنْ مِنَ الْجَوَاهِرِ النَّادِرَةِ ، أَوْ مِنَ الدَّرَرِ النَّفِيسَةِ .
هَذَا الشَّيْءُ كَانَ - فِي نَظَرِهَا - أَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
كُلُّ الَّذِي وَجَدَتْهُ الدَّجَاجَةُ فِي كُومَةِ الْقَشِّ وَالْحَشَائِشِ :
سُنْبِلَةُ كَبِيرَةٍ مِنَ الْقَمْحِ ، حَبَّائِهَا نَاضِجَةٌ ، وَلَوْنُهَا ذَهَبِيٌّ .



الدَّجَاجَةُ فَرَحَانَةٌ بِالسَّنْبُلَةِ، وَالذَّيْكُ وَالْبَطَّةُ يُشَاهِدَانِهَا.

قَالَتِ الدُّجَاجَةُ لِنَفْسِهَا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى سُنْبُلَةِ الْقَمْحِ :
 « طَالَمَا وَجَدْتُ حَبَّةَ قَمْحٍ ، أَوْ حَبَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَ حَبَّاتٍ .
 كُنْتُ آكُلُ مَعَ صِغَارِي حَبَّ الْقَمْحِ الَّذِي أَجِدُهُ .
 أَمَّا الْآنَ ، فَإِنِّي قَدْ ظَفَرْتُ بِسُنْبُلَةِ قَمْحٍ كَامِلَةٍ .
 لَيْسَ مِنَ الْخَيْرِ لِي ، وَلَا لِأَفْرَاحِي ، أَنْ نَأْكُلَ حَبَّاتِهَا .
 الْأَخْسَنُ أَنْ نَسْتَبْقِيَ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ ، لَا نَأْكُلَ مِنْهَا شَيْئًا .
 خَطَرْتُ لِي فِكْرَةٌ مُفِيدَةٌ ، يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَهْتَمَّ بِهَا .
 أَجْعَلُ مِنْ حَبَّاتِ السُّنْبُلَةِ بُذُورًا ، أَضَعُهَا فِي الْأَرْضِ .
 سَتَنْبُتُ الْبُذُورُ فَتَصْبِيحُ قَمْحًا كَثِيرًا ، نَأْكُلُ مِنْهُ شُهُورًا . »
 فَرِحَتِ الدُّجَاجَةُ الْحَمْرَاءُ بِهَذِهِ الْفِكْرَةِ الَّتِي خَطَرَتْ لَهَا .
 اسْتَقَرَّ رَأْيُهَا عَلَى أَنْ تَتَّخِذَ الْوَسِيلَةَ لِتَنْفِذِ فِكْرَتِهَا .
 أَلَدَيْكَ وَالْبَطَّةُ رَأْيَا عَلَى الْبُعْدِ الدُّجَاجَةَ وَمَعَهَا السُّنْبُلَةُ .
 كَانَا يَظُنَّانِ أَنَّهَا فَرِحَتْ بِالسُّنْبُلَةِ ، لِتَأْكُلَهَا مَعَ أَفْرَاحِهَا .

جاء الديك والبطة ، لَكِنِّي يُهِنُّنَا الدُّجَاغَةُ بِمَا ظَفِرَتْ بِهِ .
 قَالَا لَهَا : « سَتَكُونُ السُّبُّلَةُ طَعَامًا شَهِيًّا لَكَ وَلَا فَرَاخِكَ . »
 قَالَتْ لَهُمَا الدُّجَاغَةُ : « أَتُظَنُّنَانِ أَنَّنَا سَنَأْكُلُ حَبَّاتِ السُّبُّلَةِ ؟ »
 قَالَا لَهَا : « وَمَاذَا تُفَعِّلِينَ بِهَا - إِذَنْ - أَيْتَهَا الدُّجَاغَةُ ؟ »
 قَالَتْ لَهُمَا : « عِنْدِي فِكْرَةٌ : أَنْ أُنْشِئُ بِهَا مَزْرَعَةَ قَمْحٍ . »
 تَضَاحَكَ الدِّيكُ الرَّومِيُّ وَالْبَطَةُ السَّمِينَةُ مِمَّا سَمِعَاهُ مِنْهَا .
 قَالَا لَهَا : « كَيْفَ تَنْشِئِينَ مَزْرَعَةَ قَمْحٍ ، يَا أُخْتَنَا الْعَزِيزَةَ ؟ »
 لَمْ تَذْخِرِ الدُّجَاغَةُ وَسْعًا فِي تَوْضِيحِ الْفِكْرَةِ لِصَدِيقَيْهَا .
 طَلَبَتْ مِنْهُمَا الْإِقْتِنَاعَ بِهَا ، وَأَنْ يَشْتَرِكَا مَعَهَا فِي إِنْجَازِهَا .
 قَالَتْ لَهُمَا : « إِنْ اشْتَرَاكَ كُلٌّ مِنْكُمَا سَيُسِّرُ الْأَمْرَ عَلَيَّ . »
 سَبَّدُلُ فِي سَعِينَا كُلُّ طَاقَاتِنَا ، لَكِنِّي تَبْلُعُ بِذَلِكَ غَرَضَنَا .
 سَتَتَعَاوَنُ جَمِيعًا ، فَنَشْتَرِكُ فِي الْجُهْدِ ، وَنَتَقَاسِمُ الثَّمَرَةَ . »

أَلَدَيْكَ الرُّومِيُّ وَاجَهَ الدَّجَاجَةَ بِقَوْلِهِ ، وَهُوَ يَنْفُسُ رِيشَهُ :

« مَاذَا يَدْعُونِي أَنَا إِلَى بَذْلِ الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ فِي الزَّرَاعَةِ ؟

إِنِّي أَلْتَقِطُ مَا يَزْرَعُهُ غَيْرِي ، بِلَا عَنَاءٍ وَلَا تَعَبٍ .

مَا الَّذِي جَعَلَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ الْعَجِيبَةَ تُحْطَرُ بِبَالِكٍ ١٩ ؟

لَقَدْ نَشَأْنَا جَمِيعًا وَنَحْنُ نَجِدُ أَنْفُسَنَا عَلَى هَذِهِ الْحَالِ .

لِمَاذَا تَطْلُبِينَ الْآنَ مِنَّا تَغْيِيرَ مَا نَشَأْنَا عَلَيْهِ وَتَعَوُّدَنَا ١٩ ؟ »

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ : « لَمْ يَسْبِقْ لَنَا أَكْلُ شَيْءٍ صَنَعْنَاهُ .

لَمْ يَسْبِقْ لَنَا أَنْ نَذُوقَ لَذَّةَ الْفَرَجِ بِثَمَرَةِ الْعَمَلِ .

نَحْنُ بِطَبِيعَتِنَا نَعِيشُ عَلَى مَا تَأْتِي بِهِ الْمُصَادَفَةُ .

إِذَا وَجَدْنَا شَيْئًا التَّقَطُّنَاهُ ، وَسُعِدْنَا بِهِ ، وَإِلَّا وَاصَلْنَا السَّعْيَ . »

يَحْسَبُ الدَّجَاجَةُ مِنْ إِقْنَاعِ الدَّيْكِ ، وَخَابَ ظَنُّهَا بِهِ .

تَكَدَّرَتْ نَفْسُهَا لِتِلْكَ النَّتِيجَةِ ، لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَسْلِمَ لِلْيَأْسِ .

اتَّجَهَتْ إِلَى صَدِيقَتِهَا الْبَطَّةِ السَّمِينَةِ ، تُجَرَّبُ حَظُّهَا مَعَهَا .



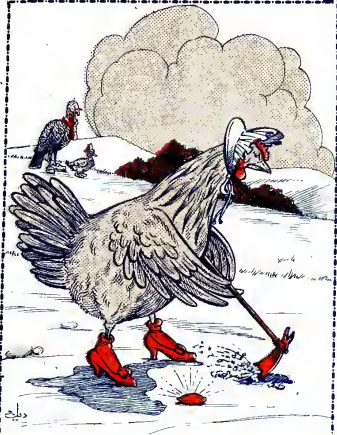
الدَّحَاجَةُ تَتَحَدَّثُ إِلَى الدَّيْلِكِ وَإِلَى الْبَطَّةِ .

قَالَتِ الدَّجَاجَةُ لِلْبَطَّةِ مُتَوَدِّدَةً : « مَا رَأَيْتُكَ فِي مُعَاوَنَتِي ؟ »
 أَجَابَتْهَا الْبَطَّةُ وَهِيَ تَمِيلُ بِجِسْمِهَا الْمُكْتَئِرِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً :
 « أَصَارِحُكَ يَا دَجَاجَتَنَا الْحَمْرَاءُ بِأَنَّكَ فِي هَذَا تَحْلُمِينَ .
 لَقَدْ خَيَّلَ لَكَ نَشَاطُكَ ، أَنَّكَ تَسْتَطِيعِينَ عَمَلَ كُلِّ شَيْءٍ !
 هَلْ تَرَيْنَ أَنَّ فِي إِمْكَانِكَ وَحْدَكَ أَنْ تُصْبِحِي زَارِعَةً ؟
 أَفِي مَقْدُورِكَ آخِثِمَالُ مَا تَتَطَلَّبُهُ الزَّرَاعَةُ مِنْ عَنَاءٍ وَجُهْدٍ ؟
 هَلْ تُطِيقِينَ الصَّبْرَ ، حَتَّى يَنْثَبِتَ الْأَرْضُ سَنَابِلَ الْقَمْحِ ؟ »
 قَالَتِ الدَّجَاجَةُ : « لَقَدْ أُتِيحَتْ لَنَا فُرْصَةٌ لَمْ تَتَّحْ مِنْ قَبْلُ .
 هَذِهِ سُنْبُلَةُ قَمْحٍ ، صَالِحَةٌ لِأَنْ تَكُونِ مَزْرَعَةً مُتَجَدِّدَةً .
 لِمَاذَا نَضِيعُ الْفُرْصَةَ ، وَنَعِيشُ عَالَةً عَلَى التَّلْقَاطِ الْفَتَاتِ ؟ »
 هُنَا أَتَنَفَسَ الدَّيْكَ الرُّومِيُّ وَكَرَّكَرَ ، وَأَطْلَقَ صَوْتَهُ قَائِلًا :
 « أَيَّتُهَا الدَّجَاجَةُ : إِزْرَعِي وَحْدَكَ سُنْبُلَتَكَ . دَعِينَا وَشَأْنَنَا .
 خَلِينَا نَسْتَمْتِعُ بِوَقْتِنَا ، وَلَا نَضِيعُ عُمرَنَا فِي خَيَالٍ مُحَالٍ ! »

٤ - الدجاجة تزرع

سَمِعَتِ الدَّجَاجَةُ قَوْلَ صَاحِبِهَا ، فَكَادَتْ تَفْقِدَ عَزِيمَتَهَا .
لَقَدْ حَاوَلَ الدِّيكُ وَالْبَطَّةُ إِقْنَاعَهَا بِأَنَّ فِكْرَهَا خَاطِئَةٌ .
لَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَسْلِمَ لِلشُّعُورِ بِالْيَاسِ ، وَقَالَتْ لِنَفْسِهَا :
« أَمَّا الدِّيكُ الرُّومِيُّ ، فَهُوَ غَارِقٌ فِي زَهْوِهِ وَتَعَاضُّمِهِ !
وَأَمَّا الْبَطَّةُ فَهِيَ مُتَكَاسِلَةٌ ، لَا يَهْمُهَا إِلَّا اكْتِنَازُ جِسْمِهَا !
لَا أَمَلٌ لِي فِي أَنْ أَجِدَ مِنْهُمَا مُشَارَكَةً ، أَوْ مُسَاعَدَةً .
هَلْ أَعْدِلُ عَنْ تَنْفِيذِ فِكْرَتِي ، لِأَنَّهُمَا تَحْلِيَا عَنْ مَعُونَتِي ؟
سَأَعْمَلُ عَلَى إِنْجَازِ قَصْدِي ، وَلَوْ بَذَلْتُ الْجُهْدَ وَخِدِي . »
قَوَّتِ الدَّجَاجَةُ مِنْ عَزَمِهَا ، وَعَوَّلَتْ عَلَى نَفْسِهَا .
إِسْتَدَّتْ حِمَاسَتَهَا ، لِتَنْفِيذِ بُغْيَتِهَا ، مَهْمَا يَكُنْ مِنْ صُعُوبَتِهَا .
شَرَعَتْ تَضْرِبُ جَوَانِبَ الْأَرْضِ بِالْقَاسِ ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
لَمْ تَتْرَكْ كُتْلَةً مِنْ طِينِ الْأَرْضِ ، إِلَّا قَلَبْتُهَا وَفَرَكْتُهَا .

تَثَرَّتْ كُلُّ حَبَّاتِ السُّنْبَلَةِ ، فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ مُتَقَارِبَةٍ .
لَبِثَتْ عَلَى مَدَى الْأَيَّامِ تَتَعَهَّدُ مَزْرَعَةَ الْقَمْحِ بِالسَّقْيِ .
كَانَتْ تَقُومُ بِذَلِكَ ، مَمْلُوءَةً النَّفْسِ بِالْأَمَلِ وَالِاسْتِبْشَارِ .
أَمَّا الدِّيكُ وَالْبَطَّةُ فَكَانَا عَلَى بُعْدٍ مِنْهَا ، يَرْقُبَانِ عَمَلَهَا .
كَانَا يَرَيَانِهَا وَهِيَ دَائِبَةٌ ، تَتَعَبُ نَفْسَهَا ، وَتَبْذُلُ جُهِدَهَا .
نَفَسَ الدِّيكُ الرُّومِيُّ رِيشَهُ سَاخِرًا مِنْهَا ، وَجَعَلَ يَقُولُ لَهَا :
« أَنْتِ تُشَقِّقِينَ نَفْسَكَ بِهَذَا الْعَمَلِ الَّذِي لَا جَدْوَى مِنْهُ .
لَقَدْ خَسِرْتِ حَبَّاتِ السُّنْبَلَةِ الَّتِي وَضَعْتَهَا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ .
لَوْ أَرَدْتِ الْآنَ اسْتِرْجَاعَهَا ، لَمَا وَجَدْتِ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا .
مَا دَفَعْتُكَ إِلَى هَذَا الْعَمَلِ ، إِلَّا طَمَعٌ لَا ثَمَرَ لَهُ . »
أَقْبَلَتِ الْبَطَّةُ عَلَى الدَّجَاجَةِ تُلُومُهَا عَلَى مَا فَعَلَتْ ، قَائِلَةً :
« يَحْزَنُنِي أَنَّكَ حَرَمْتَ نَفْسَكَ وَأَفْرَاخَكَ حَبَّاتِ السُّنْبَلَةِ .
لَيْتَكَ أَقْتَنَعْتَ بِمَا تَيَسَّرَ لَكَ مِنْ حَبَّاتِ السُّنْبَلَةِ الْوَافِرَةِ . »



دليل

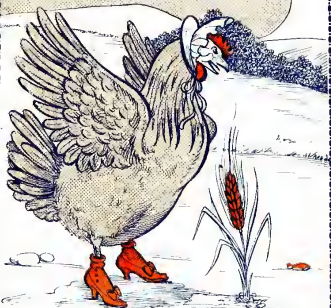
الدَّجَاجَةُ تُنْشِئُ مَزْرَعَةَ الْقَمْحِ .

اسْتَمَعَتِ الدَّجَاجَةُ إِلَى كُلِّ مَا قَالَهُ الدِّيكُ وَالْبَطَّةُ .
 لَمْ تُبَالِ بِسُخْرِيَةِ الدِّيكِ وَلَوْمِ الْبَطَّةِ ، بَلْ قَالَتْ لَهُمَا :
 « إِنَّ تَفْكِيرَ كَمَا قَاصِرٌ ، وَهُوَ تَفْكِيرُ كُلِّ خَامِلٍ كَسُولٍ .
 مَنْ يَقْتَصِرُ تَفْكِيرُهُ عَلَى يَوْمِهِ الْحَاضِرِ ، إِنَّمَا هُوَ غَيْبٌ جَهُولٌ .
 لَا هِمَّةَ لِمَنْ لَا يَمْتَدُّ عَمَلُهُ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ الْمَأْمُولِ .
 أَخْبِرَانِي يَا صَاحِبِي : حَتَّى مَتَى نَعِيشُ عَلَى فُتَاتِ الْأَرْضِ ؟
 لِمَ إِذَا لَا نَقُومُ بِعَمَلٍ بَنَاءٍ ، يُنْظِمُ عَيْشَنَا وَيُرْقِي حَيَاتَنَا ؟
 نَحْنُ بِهَذَا الْعَمَلِ الْبَنَاءِ ، نُصْبِحُ سَادَةً كِرَامًا فِي أَرْضِنَا .
 نُوفِّرُ لِأَنْفُسِنَا رِزْقًا بَعَرَقْنَا ، وَنَأْكُلُ طَعَامَنَا مِنْ كَدِّ أَيْدِينَا .
 إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ ، ضَعِينَا أَنْ تَتَوَافَرَ حَيَاةٌ طَيِّبَةٌ لَنَا . »
 نَفَسَ الدِّيكُ الرُّومِيُّ رِيَشَهُ ، وَمَضَى فِي تَكْبُرٍ وَاسْتِعْلَاءٍ .
 حَذَبَ الْبَطَّةُ حَذْوَهُ ، وَتَمَايَلَتْ فِي مِشْيَتِهَا الْبَطِيطَةِ خَلْفَهُ .
 كُلُّ مِنْهُمَا مَضَى ، كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الدَّجَاجَةِ شَيْئًا !

٥ - ظُهُورُ الثَّمَرَاتِ

بَعْدَ شَهْرَيْنِ، ظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَوَادِرُ الثَّمَرَاتِ .
 ثُمَّ تَوَالَى خُرُوجُ السَّنَائِلِ الْجَمِيلَةِ ، عَامِرَةً بِحَبَّاتِ الْقَمْحِ .
 شَدَّ مَا فَرِحَتِ الدَّجَاجَةُ بِرُؤْيَا الثَّمَرَاتِ ، وَهِيَ زَاهِيَةٌ .
 جَعَلَتِ الْأَفْرَاحُ الصَّغَارُ تَحُومُ حَوْلَ السَّنَائِلِ مَسْرُورَةً بِرُؤْيَاهَا .
 خَشِيتِ الْأُمُّ عَلَى السَّنَائِلِ النَّاشِئَةِ ، أَنَّ يُصِيبَهَا ضَرَرٌ .
 مَنَعَتْ أَفْرَاحَهَا مِنْ أَنْ يَمْدُوا أَفْوَاهَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ إِلَيْهَا .
 طَلَبَتْ إِلَيْهِمُ الْإِنْتِظَارَ ، حَتَّى تَنْضَجَ سَنَابِلُ الْقَمْحِ فِي أَمَانٍ .
 مَرَّ الدَّيْكَ الرُّومِيُّ وَالْبَطَّةُ السِّمِينَةُ بِالْمَزْرَعَةِ ، فَرَأَيَا عَجَبًا !
 لَمْ يُصَدِّقْ كُلُّ مِنْهُمَا عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ يَرَى الْقَمْحَ فِي سَنَابِلِهِ .
 شَعَرَتِ الدَّجَاجَةُ بِالْفَخْرِ أَمَامَ الدَّيْكِ وَالْبَطَّةِ ، وَقَالَتْ :
 « رَأَيْتُمَا كَيْفَ نَجَحَتِ الْفِكْرَةُ ؟ وَكَيْفَ ظَهَرَتِ الثَّمَرَةُ ؟
 تَعَالِيَا نَتَعَاوَنُ فِي حَصْدِ الْقَمْحِ ، وَإِعْدَادِهِ لِلطَّخَنِ وَالْحَبْزِ . »

قَالَ الدَّيْكَ لِلدَّجَاجَةِ : « أَظْهَرْتَ مَهَارَتَكَ فِي الزَّرْعِ .
 أَنْتِ بَدَأْتَ الْعَمَلَ وَحَدَكِ ، دُونَ شَرِيكِ ، فَأَتَمِّمِي وَحَدَكِ .
 لَا تَنْتَظِرِي مِنِّي يَا عَزِيزَتِي أَنْ أَتَدْخُلَ فِي عَمَلِكِ . »
 وَقَالَتِ الْبَطَّةُ : « كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَسَاعِدَكَ فِيمَا تَعْمَلِينَ .
 لَكِنَّكَ تَعْلَمِينَ أَنِّي سَمِينَةٌ ، لَا أَسْتَطِيعُ بِذَلِكَ أَيُّ جُهِدٍ .
 أَمَّا أَنْ أَذُوقَ حَبَّاتِ قَمْحِكَ ، فَهَذَا لَا مَانِعَ لَدَيَّ مِنْهُ . »
 ضَحِكَتِ الدَّجَاجَةُ مِمَّا سَمِعَتْ وَقَالَتْ لِلدَّيْكَ وَالْبَطَّةُ :
 « لَا أَمَلُ فِي الْإِسْتِعَانَةِ بِكُمْ ، بَعْدَمَا سَمِعْتُهُ مِنْكُمَا .
 زَرَعْتُ الْقَمْحَ وَحَدَيْ ، سَأُحْصِدُهُ ، وَأَطْحَنُهُ ، وَأُخْبِزُهُ وَحَدِي . »
 اعْتَمَدَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى نَفْسِهَا فِي أَنْ تَتَفَرَّدَ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ .
 أَخَذَتْ تَحْصِدُ سَنَايِلَ الْقَمْحِ ، وَتُنْقَى الْحَبَّاتِ مِنَ الْعَلَثِ .
 وَضَعَتْ فِي سَلَّةٍ كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنْ حَبَّاتِ الْقَمْحِ الْمُنْقَى .
 اعْتَزَمَتْ أَنْ تَحْمِلَ السَّلَّةَ ، وَتَقْصِدَ بِهَا إِلَى الطَّاحُونِ .



ديار

الدَّجَاجَةُ مَسْرُورَةٌ بِظُهُورِ سَنَابِلِ الْقَمْحِ .

٦ - حَدِيثُ الطَّحَّانِ

لَمَّا رَأَاهَا الطَّحَّانُ تَحْمِلُ السَّلَّةَ ، أَنْزَلَهَا عَنْهَا ، وَقَالَ لَهَا :
« لَا شَكَّ فِي أَنَّكَ لَقِيتِ عَنَاءً شَدِيدًا فِي حَمْلِ السَّلَّةِ !
مِنْ أَيْنَ جِئْتِ بِهِذِهِ السَّنَابِلَ الْعَامِرَةِ بِحَبَّاتِ الْقَمْحِ ؟ »
قَالَتْ لَهُ : « وَجَدْتُ سُنْبُلَةَ قَمْحٍ ، فَزَرَعْتُ حَبَّاتِهَا . »
قَالَ لَهَا : « لَا بُدَّ أَنْ صَاحِبِيكَ : الدَّيْكَ وَالْبَطَّةُ سَاعِدَاكَ . »
أَجَابَتْهُ : « إِنَّهُمَا لَمْ يَرْضِيَا أَنْ يَشْتَرِكَا مَعِيَ فِي شَيْءٍ . »
عَجِبَ الطَّحَّانُ مِنْ صُنْعِهَا ، وَأَعْجَبَ بِفِكْرَتِهَا وَهِمَّتِهَا .
قَالَ لَهَا : « الْإِرَادَةُ الْقَوِيَّةُ تَصْنَعُ لِصَاحِبِهَا الْمُعْجَزَاتِ . »
قَالَتْ : « أَرَدْتُ أَنْ آكُلَ طَعَامًا حَصَلْتُ عَلَيْهِ بِجُهْدِي . »
وَعَدَّهَا بِأَنْ يَقُومَ بِطَحْنِ الْقَمْحِ الَّذِي جَلَبَتْهُ ، دُونَ جَزَاءٍ .
قَالَ لَهَا : « سَتَجِدِينَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ : دَقِيقًا مَنخُولًا نَاعِمًا . »
وَعَدَّتْهُ بِأَنْ تُقَدِّمَ لَهُ فَطِيرَةً كَبِيرَةً مِنْ خَبِيزِ يَدَيْهَا .

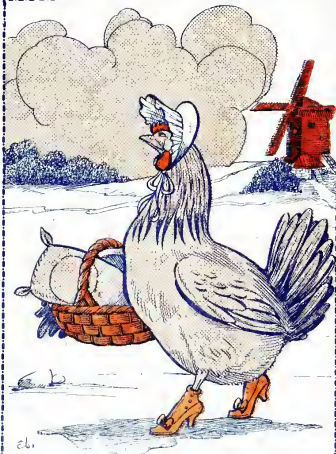


دماغ

الدَّجَاجَةُ تُحْمِلُ سَلَّةَ الْقَمِيحِ إِلَى الطَّاحُونِ .

٧ - رَفْضُ التَّعَاوُنِ

رَجَعَتِ الدَّجَاجَةُ مِنْ عِنْدِ الطَّحَّانِ ، تَحْمِلُ سَلَّةَ الدَّقِيقِ .
 مَا لَبِثَتْ أَنْ دَعَتْ كُلًّا مِنْ الدَّيْلِكِ وَالْبَطَّةِ إِلَى التَّحَدُّثِ مَعَهَا .
 حَضَرَا إِلَيْهَا ، وَعَجِبَا مِنْ رُؤْيَا سَلَّةِ الدَّقِيقِ أَمَامَهَا .
 قَالَتْ لَهُمَا : « أَتُمَا تَرَيَانِ : كَيْفَ أَصْبَحَ الْقَمْحُ دَقِيقًا !
 تُمَتَّ مَرَحَلَتَانِ أَسَاسِيَّتَانِ هُمَا : مَرَحَلَةُ الزَّرْعِ وَمَرَحَلَةُ الطَّحْنِ .
 هُنَاكَ مَرَحَلَةُ تَالِيَّةٌ ، وَهِيَ : الْعَجْنُ . فَهَلْ تَشْتَرِكَانِ مَعِيَ ؟ »
 قَالَ الدَّيْلِكُ : « لَا شَأْنَ لِي بِهَذَا الدَّقِيقِ ، أَيُّهَا الدَّجَاجَةُ .
 لَوْ تَرَكَتِهِ قَمَحًا لَأَكَلْنَا مِنْهُ .. أَمَّا الدَّقِيقُ فَلَا يُؤْكَلُ . »
 قَالَتِ الْبَطَّةُ الْكَسُولُ : « لَا تَشْتَرِكُ فِي الْعَجْنِ ، يَا أُمَّ دَقِيقِ .
 كَفَى مِنْكَ أَتْلُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْنَا حَبَاتِ الْقَمْحِ النَّاضِجَةِ . »
 قَالَ الدَّيْلِكُ : « عَلَيْكَ الْقِيَامُ بِهَذِهِ الْمَرَحَلَةِ الثَّالِثَةِ أَيْضًا . »
 قَالَتِ الْبَطَّةُ : « سَتَقْنَعُ بِفُتَاتِ الْأَرْضِ الَّذِي لَا عَنَاءَ فِيهِ . »



ع.م.

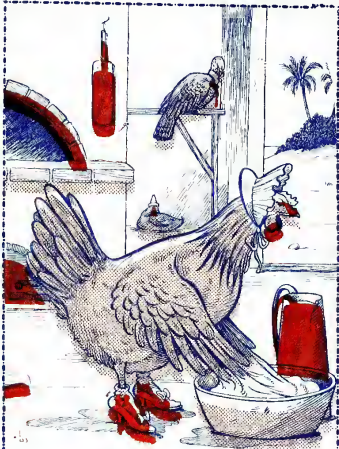
الْدَّجَاجَةُ تَرْجِعُ مِنَ الطَّاحُونِ بِسَلَّةِ الْبَيْضِ .

ضَاقَ صَدْرُ الدَّجَاجَةِ بِمَا سَمِعَتْهُ مِنْ صَاحِبَيْهَا .
 أَذْهَشَهَا أَنَّ الدَّيْكَ وَالْبَطَّةَ مُصِرَّانِ عَلَى رَفْضِ التَّعَاوُنِ مَعَهَا .
 كَانَتْ تَنْتَظِرُ مِنْهُمَا أَنْ يَفْرَحَا بِنَجَاحِ الْمَرْحَلَتَيْنِ الْأَسَاسِيَّتَيْنِ .
 لَكِنَّهُمَا جَعَلَا يَقْلِبَانِ الْحَقَائِقَ الْوَاضِحَةَ الَّتِي لَا خِلَافَ عَلَيْهَا .
 إِنَّهُمَا يُصَوِّرَانِ تَحْوِيلَ الْقَمْحِ إِلَى دَقِيقٍ ، عَلَى أَنَّهُ إِفْسَادٌ !
 هُمَا إِذَنْ يَنْغِيَانِ أَنْ يَسْتَمِرَّا عَلَى الْقَنَاعَةِ بِفُتَاتِ الْأَرْضِ !
 هُمَا لَا يُرِيدَانِ تَطْوِيرَ عَيْشِهِمَا ، وَالْإِرْتِفَاعَ بِمُسْتَوَى حَيَاتِهِمَا !
 الدَّيْكَ الرُّومِيُّ مُسْتَرْسِلٌ فِي زَهْوِهِ الْكَاذِبِ ، وَتَعَاظُمِهِ الْمُزَيَّفِ .
 الْبَطَّةُ رَاضِيَةٌ بِالْكَسَلِ وَالْخُمُولِ ، مُسْتَكِينَةٌ إِلَى جِسْمِهَا الثَّقِيلِ .
 قَالَتِ الدَّجَاجَةُ لِنَفْسِهَا : « لَا فَائِدَةَ مِنْ نُصْنَجِ الْجُهْلَاءِ .
 لَا بَأْسَ عَلَيَّ مِنْ آمْتِنَاعِ الصَّاحِبَيْنِ عَنْ مَعُونَتِي فِي الْعَمَلِ .
 زَرَعْتُ وَخِدَيْ الْقَمْحَ وَنَجَحْتُ ، ذَهَبْتُ لِطَخْنِهِ وَأَقْلَحْتُ .
 لَا شَكَّ أَنَّ عَمَلِيَّةَ الْعَجْنِ ، أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الزَّرْعِ وَالطَّخْنِ . »

٨ - الدَّجَاجَةُ تُعْجِنُ وَتُخَبِزُ

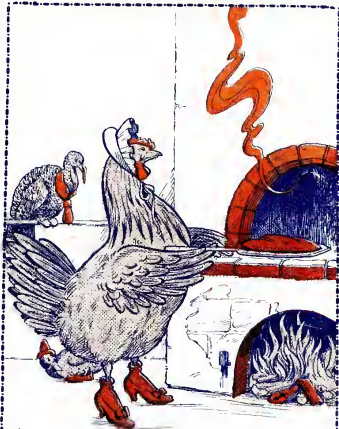
شَرَعَتِ الدَّجَاجَةُ فِي عَجْنِ مِقْدَارِ طَيِّبٍ مِنَ الدَّقِيقِ .
 الْبَطَّةُ السَّمِينَةُ قَابِعَةٌ فِي رُكْنٍ قَرِيبٍ ، تُرِيحُ جَسَدَهَا .
 الَّذِيكَ الرُّومِيُّ جَالِسٌ عَلَى رَفٍّ عَالٍ ، يُبْرِضِي كِبْرِيَاءَهُ .
 الَّذِيكَ وَالْبَطَّةُ يَرْقُبَانِ الدَّجَاجَةَ ، وَهِيَ تُمَارِسُ عَمَلَهَا .
 مَكَثَتِ الدَّجَاجَةُ ثَلَاثَ الدَّقِيقِ وَتُعْجِنُهُ بِجَنَاحَيْهَا الْقَوِيَّيْنِ .
 أُمَضَّتْ وَقْتًا وَهِيَ عَاكِفَةٌ تَعْمَلُ ، حَتَّى أَثْمَتُ عَجْنِ الدَّقِيقِ .
 إِطْمَأْنَنْتْ إِلَى أَنَّ الْعَجِينَ أَصْبَحَ صَالِحًا لِأَنَّ يَحْتَمِرَ .
 وَقَفَتْ تَنْتَظِرُ بَعْضَ الْوَقْتِ ، حَتَّى آخَتَمَرَ عَلَى خَيْرِ وَجْهِ .
 قَالَتْ لِنَفْسِهَا : « لَمْ يَبْقَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا الْقِيَامُ بِالْخَبْزِ . »
 بَدَأَ لَهَا أَنْ تَبْذُلَ مُحَاوَلَةً أُخِيرَةً ، لِإِشْرَاكِ صَاحِبَيْهَا مَعَهَا .
 قَدَّرَتْ أَنَّهَا لَنْ يَمْتَنِعَا هَذِهِ الْمَرَّةَ عَنْ مُشَارَكَتِهَا .
 دَعَتْهُمَا إِلَى أَنْ يَشْتَرِكَا مَعَهَا فِي الْقِيَامِ بِخَبْزِ الْعَجِينِ .

قَالَتْ لَهُمَا : « تَعَالِيَا مَعِيَ نُوقِذْ نَارَ الْفُرْنِ ، حَتَّى تَحْمِيَ .
 إِذَا حَمِيتَ ، أَدْخَلْنَا إِلَيْهَا أَقْرَاصَ الْعَجِينِ لِكَيْ تَخْتَبِرَ . »
 كَرَّكَ الدِّيكُ كَرَّكَرَةً عَالِيَةً ، وَقَالَ لَهَا ، يَهْزَأُ بِهَا :
 « لَقَدْ رَفَضْنَا مُشَارَكَتِكَ فِي زَرْعِ الْقَمْحِ وَحَصْنِهِ .
 كَذَلِكَ رَفَضْنَا الْمُشَارَكَةَ فِي طَحْنِ الْقَمْحِ ، وَعَجْنِ الدَّقِيقِ .
 رَفَضْنَا هَذَا وَذَاكَ ، مَعَ أَنَّهُمَا عَمَلَانِ لَا خَطَرَ فِيهِمَا .
 أَحْشَى التَّعَرُّضَ لِلْفُرْنِ ، وَرِيشِي مُنْتَفِشٌ ، تُهَدِّدُهُ النَّارُ . »
 وَقَالَتِ الْبَطَّةُ : « وَأَنَا سَمِينَةٌ ، لَا أُطِيقُ وَهَجَ النَّارِ .
 هَلْ تَرْضَيْنِ يَا أَخْتَاهُ أَنْ نُحْتَرِقَ ، مِنْ أَجْلِ لُقْمَةِ خُبْزٍ ؟
 لَنْ نُشْتَرِكَ مَعَكَ أَيُّهَا الدَّجَاجَةُ . إِنْخَبِزِي عَجِينَكُمْ بِنَفْسِكِ . »
 يَسَّتِ الدَّجَاجَةُ مِنْ أَنْ يُعَاوَنَهَا الدِّيكُ أَوْ الْبَطَّةُ .
 تَهَيَّأَتْ لِلْعَمَلِ وَخَدَّاهُ فِي حِمَاسَةٍ وَهَمَّةٍ ، وَشَرَعَتْ تَخْبِزُ .
 فَاحْتِ رَائِحَةُ الْخَبِيزِ ، وَالدِّيكُ وَالْبَطَّةُ فِي مَكَانِهِمَا يَتَشَمَّمانِ .



الدَّجَاجَةُ الْحُمْرَاءُ تَلْتُ الدَّقِيقَ وَتَعْجِنُهُ .

خَرَجَتْ مِنَ الْفَرْنِ الْأَرْغِفَةُ ، بِمَنْظَرِهَا اللَّامِعِ الْبَهِيحِ .
 أَطَّلَ الدَّيْكَ مِنْ رَفِّهِ الْعَالِي ، يُحَدِّقُ فِي تِلْكَ الْأَرْغِفَةِ .
 اتَّجَهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ صَاحِبَتِهِ الْبَطَّةِ ، وَوَجَّهَ قَوْلَهُ لَهَا :
 « حَقًّا ، بَذَلْتِ الدَّجَاجَةَ جُهْدًا فِي عَمَلِهَا الْمُتَوَاصِلِ .
 لَقَدْ كَافَحَتْ وَصَبَرَتْ عَلَى الْعَنَاءِ ، حَتَّى بَلَغَتْ غَرَضَهَا .
 إِنَّهَا تَسْتَحِقُّ مِنَّا أَنْ نُعَبِّرَ لَهَا بِصِدْقٍ عَنْ تَقْدِيرِنَا .
 يَجِبُ أَنْ نُقَدِّمَ لِأُخْتِنَا مَا نَسْتَطِيعُهُ مِنْ مُسَاعَدَةٍ وَعَوْنٍ . »
 الْبَطَّةُ قَالَتْ لِلدَّجَاجَةِ : « سَأُشَارِكُ فِيهَا تَعْمَلِينَهُ . »
 قَالَ الدَّيْكَ مُتَابِعًا : « حَقًّا مَا أَشَدَّ فَرَحَنَا بِعَمَلِكَ !
 سَأُعَبِّرُ أَنَا وَالْبَطَّةُ عَنْ تَقْدِيرِنَا ، بِمُشَارَكَتِكَ فِي حَمْلِ الْخُبْزِ . »
 قَالَتِ الدَّجَاجَةُ : « قَبْلَتُمَا الْعَمَلَ مَعِي ، بَعْدَ إِعْدَادِ الْخُبْزِ !
 رَضِيْتُمَا مُعَاوَنَتِي فِي حَمْلِهِ ، لِكُنِّي تُشَارِكَانِي فِي أَكْلِهِ ! »



دليل

ظُهُورُ الرَّغِيفِ السَّاحِجِ مِنَ الثَّرْنِ .

قَالَ الدَّيْكَ ، وَقَدْ أَحْمَرَّتْ رَقَبَتُهُ ، وَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ .
 « الْحَقُّ أَتَى لَمْ يَسْبِقْ لِي أَنْ ذُقْتُ الْخُبْزَ الطَّارِجَ .
 سَيُسْعِدُنِي أَنْ أَطْعَمَ مِنْ خُبْزِكَ الطَّيِّبِ ، إِذَا سَمَحْتَ .
 نَحْنُ يَا أُخْتَنَا الْعَزِيزَةَ شُرَكَاءُ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ .
 وَقَالَتِ الْبَطَّةُ لِلدَّجَاجَةِ ، وَهِيَ تُحَاوِلُ التَّوَدُّدَ إِلَيْهَا :
 « مَا أَظْنُكَ يَهُونُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْفَرِدِي بِالْخُبْزِ وَحْدَكَ .
 هَلْ تَنْعَمِينَ بِالْخُبْزِ فِي أُمَانٍ ، وَنَحْنُ حَوْلَكَ فِي جِرْمَانٍ ؟ »
 تَأَثَّرَتِ الدَّجَاجَةُ بِمَا سَمِعَتْ ، وَقَالَتْ لِلدَّيْكَ وَالْبَطَّةِ :
 « الْعَدْلُ يَقْضِي بِأَنَّكُمَا لَا تَسْتَحِقَّانِ مِنَ الْخُبْزِ شَيْئًا .
 لَقَدْ دَعَوْتُكُمَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ إِلَى الْمُشَارَكَةِ وَالْمُعَاوَنَةِ .
 لَكِنَّكُمَا أَتَيْتُمَا أَنْ تَبْذُلَا مَعِيَ أَيْ جُهْدِي فِي الْعَمَلِ .
 هَلْ تَحْسَبَانِ ، أَيُّهَا الصَّاحِبَانِ ، أَنِّي أَعَامِلُكُمَا بِمَا تَسْتَحِقَّانِ ؟
 سَنَدُوقَ الْخُبْزِ مَعًا مُنْذُ الْآنَ ، لِأَنَّنَا فِي الْأَرْضِ جِيرَانٌ . »



ديك



الدَّجَاجَةُ تَسْمَعُ لِمَا حِيَّهَا بِأَكْلِ الْخُبْزِ .

اِسْتَرَكَتْ جَمَاعَةُ الدَّوَّاجِنِ فِي التَّلَذُّذِ بِتَنَاوُلِ الْخُبْزِ :
 اَلَّذِيكَ الرُّومِيُّ وَالْبَطَّةُ السَّمِينَةُ وَالذَّجَاجَةُ وَحَوْلَهَا اَفْرَاحُهَا .
 قَالَ اَلَّذِيكَ الرُّومِيُّ لِلذَّجَاجَةِ ، وَهُوَ يَلُوكُ الْخُبْزَ فِي فَمِهِ :
 « يَجِبُ عَلَيْنَا اَنْ نُوَفِّرَ لَطْعَامِنَا مِثْلَ هَذَا الْخُبْزِ الشَّهِيِّ .
 مُهِمَّتُنَا الْمُسْتَقْبَلَةُ اَنْ تَبْحَثَ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَنْ حَبِّ الْقَمْحِ .
 نَشْتَرِكُ فِي زَرْعِهِ ، وَحَصْدِهِ ، وَطَخْنِهِ ، وَعَجْنِهِ ، وَخَبْزِهِ . »
 قَالَتِ الْبَطَّةُ : « بِهِذَا نَنْعَمُ بِخُبْزٍ طَيِّبٍ ، وَعَيْشٍ كَرِيمٍ . »
 قَالَتِ الذَّجَاجَةُ لِصَاحِبَيْهَا ، وَهِيَ مُعْجَبَةٌ بِمَا سَمِعَتْ :
 « عَرَفْتُمَا اَنْ الْعَزِيمَةَ وَالصَّبْرَ وَالْمُثَابَرَةَ تُحَقِّقُ الْمُعْجِزَاتِ .
 اَلْآنَ اَمْتَنَّا بِاَنْ التَّعَاوُنَ يُنِيلُ الْخَيْرَ ، وَيُوَفِّرُ السَّعَادَةَ .
 عَلَيْنَا اَنْ نَجْعَلَ التَّعَاوُنَ سَبِيلَنَا اِلَى التَّطَلُّعِ نَحْوَ الْمُسْتَقْبَلِ .
 لِنَكُنْ جَمِيعًا يَدًا وَاحِدَةً .. وَيَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ . »

﴿ يُجَاب - وَمَا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ - عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ﴾ :

- ١ - ما معنى الحيوانات الأليفة ؟ وما أمثلتها ؟
- ٢ - ماذا كانت تصنع الدجاجة الأم لأفراخها الصغار ؟
- ٣ - ماذا وجدت الدجاجة الحمراء في كومة القش والحشائش ؟
- ٤ - ما هي الفكرة التي خطرت لها ، لتتفحص بها وجدت ؟
- ٥ - لماذا امتنع الديك عن مشاركة الدجاجة في الزراعة ؟
- ٦ - لماذا امتنعت البطّة عن مشاركة الدجاجة في الزراعة ؟
- ٧ - ماذا صنعت الدجاجة بعد امتناع صاحبتها عن مشاركتها ؟
- ٨ - ماذا قال الديك للدجاجة أخيراً ؟ وماذا قالت لها البطّة ؟
- ٩ - ماذا صنعت الدجاجة لحماية سنابل القمح الناشئة ؟
- ١٠ - لماذا امتنع الديك والبطّة من مساعدة الدجاجة ؟ وماذا اعتزمت ؟
- ١١ - ماذا دار بين الدجاجة والطخّاف من حديث ؟
- ١٢ - ماذا طلبت من صاحبتها ؟ ولماذا رفض كل منهما طلبها ؟
- ١٣ - لماذا امتنع صاحبها عن المشاركة في خبز العجين ؟
- ١٤ - ماذا طلب الديك والبطّة من الدجاجة ؟ وبماذا أجابتهما ؟
- ١٥ - بأي شيء آمن كل من الديك والبطّة ؟